

الداء والدواء 03 | المعاصي تباعد الملك عن العبد وتجلب مواد

هلاكه - د. بهاء سكران #رقائق

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:13

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله - 00:00:33

وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد ما زلنا مع رحلة الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي او رحلة الداء والدواء. ابن القيم رحمه الله يصف دواء لمن ابتلي بمرض - 00:00:53

المعصية ايا كانت هذه المعصية. فمن ادمن معصية محرمة واشربها قلبه واعياه التخلص منها فهذا من انفع الادوية ومن انفع الوصفات قتل علاج هذا المرض وكنا وصلنا الى الفصل اللي اطلال فيه النفس ابن القيم رحمه الله اللي بيتكلم عن عايز تعالج -

00:01:23

المعصية من قلبك فاستحضر دائما اثار الذنوب والمعاصي. استحضر دائما عقوبات الذنوب والمعاصي والاضرار اللي تترتب على الذنوب والمعاصي. وصلنا الى قول ابن القيم رحمه الله ومن عقوباتها اي من عقوبات الذنوب والمعاصي انها تباعد عن العبد وليه. وانفع الخلق له - 00:01:53

وانصحهم له ومن سعاده في قربه منه. وهو الملك موكل به وتدني منه عدوه واغش الخلق له واعظمهم ضررا له وهو الشيطان. فان العبد اذا عصى الله تباعد منه الملك بقدر تلك المعصية. حتى انه يتباعد عنه بالكذبة الواحدة - 00:02:23

مسافة بعيدة. الكذبة فاعلة من المرة في الكذب. يعني آ اسم مرة. الكذبة الواحدة يعني. ابن القيم هنا بيلفت نزرنا لحاجة هائلة وكثير مننا مش بيلتفت ليها ممكن نراجع مع بعض كده يا اخواني اركان الايمان ان تؤمن بالله وايه تاني ركن في الايمان وايه - 00:02:57

وملائكتي مش كده طب ممكن كل واحد يقول لنا كده هو الايمان بالملائكة بيمسك قد ايه في حياته؟ عشان تبقى بس عارف النقطة دي. الايمان بالملائكة بيمثل قد ايه في حياة كل واحد فينا؟ اثر الايمان بالملائكة على كل واحد فينا قد ايه. دي مشكلة كبيرة على فكرة. مشكلة خطيرة يعني - 00:03:22

على شرط ربنا سبحانه وتعالى اكثر من ذكر الملائكة في الكتاب العزيز. صح؟ يعني لو انت استشعرت ان وانت قاعد دلوقت معك اربعة من الملائكة الخاصين بك انت بس. ملك عن اليمين وعن الشمال دول - 00:03:42

اللي بيكتبه الايه؟ الكرام الكاتبين. ملك من الامام وملك من الخلف دولت الايه حفزة مش كده مش ربنا قال له معقبات من بين يديه ومن خلفي يحفظونه من امر الله وهيبجي معنا. فلو استشعرت - 00:04:02

ان انت في معية ربنا وان فيه ملايكة بتحفظك وتدافع عنك شف ده هياثر قد ايه في قلبك. وفي نفس الوقت لو استشعرت ان عندك ملايكة بتكتب كل شيء ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. كل حاجة النزرة والكلمة - 00:04:22

اللقمة كل اللي بيحدث من الانسان يكتب. سبحان الله! صلى الله عليه وسلم. حتى ان العلماء قالوا فيه مسألة كده. هل الملائكة تكتب اعمال القلوب؟ ولا لأ؟ هو يعرف اه يكتبوا اعمال القلوب - 00:04:42

يعبرهم الله عز وجل بها ويقدرهم الله عز وجل على معرفة ذلك. الاخلاص والصدق وكذلك العجب والكبر والرياء. يبقى ده امر في غاية الاهمية عمي ده امر في غاية الاهمية. يبقى بيقول لك خد بالك من عقوبات الذنوب والمعاصي انها - [00:05:02](#)

تباعده عن العبد وليه. وانفع الخلق له وانصحهم له. الملك النبي صلى الله عليه وسلم اعلمنا صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ان من اكل بصلا او سوما فلا يقربن ايه؟ مسجدا. ليه - [00:05:22](#)

فتتأذى مما يتأذى منه بنو ادم. صح؟ فإذا كان يتأذى من مجرد ريحة البصل والتوم بالكذب قد ايه؟ هيتأذى بالربا قد ايه؟ هيتأذى بالفواحش قد ايه؟ هيتأذى بالقتل قد ايه. وهو لما - [00:05:42](#)

بيتأذى ببيتعد والنبي صلى الله عليه وسلم دلنا قال ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب او صورة صلى الله عليه وسلم لما لقي الصورة اللي كانت السيدة عائشة سترت بها الجدار في الكرام. وآ - [00:06:02](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لم يدخل حتى مزقتها ليه؟ قال لها علل الكلام ده بايه؟ لان الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب او صورة ولما امتنع جبريل من دخول بيت النبي صلى الله عليه وسلم بقيت مكان المبيت يعني. فبحس النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فوجد جروا صغيرا - [00:06:22](#)

كلب صغير تحت الياه؟ السرير. فكل ده بيديك اصل مهم تتعامل. ازاى نتعامل مع الملائكة؟ ايه معنى من اركان الايمان ان تؤمن بالله وملائكته يعني تؤمن بالملائكة؟ تصدق بوجود الملائكة - [00:06:42](#)

توقن بذلك وبعدين توقن بصفات الملائكة انهما الملائكة لا ياكلون ولا يشربون ولا يتناسلون ولا يتناكحون يعني ان الملائكة لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ان منهم جبريل عليه السلام الموكل بالوحي ومنهم الموكل بالقطر ميكائيل ومنهم الموكل - [00:06:57](#)

اه اللي وكل بالقطر اسف الفتح بقطر ومنهم الموكل اه قبض الارواح وملك الموت ومنه الموكل بالنفخ في الصور زي اسرافيل ومنهم حملة العرش ومنهم الكروبيون الى اخره مما ورد في ذكر الملائكة. فكيف تفعل انت بهذا الامر - [00:07:17](#)

كيف تفعل بهذا الامر؟ تصدق الملائكة؟ تصدق بوجودهم وتوقن بوجودهم؟ توقن بصفاتهم. الحاجة الثالثة تحب الملائكة. لو في واحد بيكره الملائكة يبقى حكمه ايه؟ كافر. طب في واحد بيشتد الملائكة ويبسبهم؟ يبقى كافر. ليه؟ لانهم رسل الله. واكرم مخلوقاته فليبعضه - [00:07:37](#)

يكفوا واللي يسبهم يكفوا. صح كده زي الانبياء بالزبط. اللي هيكره الانبياء هيكفر. واللي هيسب الانبياء هيكفر يبقى انت خد بالك من النقطة دي دي نقطة مهمة جدا انت لازم تحب الملائكة وتتولاها. طيب انت الان اللي بيعمل معصية بقى بيغفد اهم داعم له - [00:07:57](#)

الملك اللي معه. النبي عليه الصلاة والسلام اخبرنا ان ربنا سبحانه وتعالى لما اوجدنا في هذه الدنيا وجعل لنا الاختبار ايه اللي حصل؟ قال في القلب لمتان. لما من الملك ولما من العدو اللي هو الشيطان - [00:08:20](#)

لما الملك اعاد بالخير وتصديق بالحق. اي حاجة اللي احنا بنسميها الضمير الحي بقى اي حاجة خير تلقى في قلبك وتثمر في قلبك لازم يكون اصلها ملك. لما من المال اللمة يعني الخاطرة. خلاص؟ تخطر في القلب - [00:08:38](#)

ولما من العدو من الشيطان اللي هي الوسوس والنوازغ وغيرها. فكل ما الملك يتباعده منك المجال يتسع ويفسح لمين؟ للشيطان والعكس بالعكس. ركز بقى معي في الكلام ده لان الكلام ده مهم وهيفسر لنا حاجات مهمة. فيه اخ كان طبيب نفسي - [00:08:58](#)

جزاه الله خير يعني هو لفت نذري مرة للنقطة دي. قال لي انا هقول لك على حاجة. معزم اللي بيحي له شكوك وآ حاجات في الاحاد ووسوس في العقيدة كلام زي كده. ده في الاصل بتلاقيه غارق حتى اذنيه في الشهوات. المحرمة ومرتكب لموبقات كتير. فهو بيتباعده عنه التوفيق ويتباعده عنه - [00:09:14](#)

تأييد ونصر الله عز وجل من الملائكة وبيتواجد عنده مين الشيطان وبكثرة. نكمل قراءة طيب بيقول وفي بعض الاثار اذا كذب العبد تباعد منه لك ميلا من تنن ربحه فإذا كان هذا تباعد الملك منه من كذبة واحدة - [00:09:34](#)

فماذا يكون مقدار بعده منه مما هو اكبر من ذلك وافحش منه؟ ازاى بقى وقال بعض السلف اذا ركب الذكر الذكر عجت الارض الى الله وهربت الملائكة الى ربها وشكت اليه عظيم ما رأت. ركب الذكر الذكر اللي هو اللواط اللي هو الشذوذ. شف بقى - [00:10:00](#) الشزوز ده لو وقع مرة واحدة في حادثة ايه اللي بيحصل عجت الارض الى الله عجت يعني جارت صرخت الارض ديت كل اللي في الكون يبسبح ربنا. ويبعبد ربنا الا الثقلان - [00:10:30](#)

الانس والجن تخيل تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم. انه كان حلما غفورا كله بيطيع ربنا وكله بيعبد ربنا وكله يسبح ربنا الا الثقلين. الانس والجن. فتخيل بقى ان الجمادات اللي حوالين - [00:10:50](#)

ديت بتسبح ربنا وبتعبد ربنا. وانت ممكن تبقى زي ما عشان كده كان القاضي شريح في مرة كان داخل عليه يهودي يتقاضى عنده يعني. فراكب حمار فبيضربه كده. فقال او هو لقيه في السوق فوجده يضرب حمارا. فقال له يا عدو الله لا تضربه - [00:11:20](#) فانه اعبد لله واذكر لله منك. الحمار ده اهو بيعبد ربنا احسن منك. المعنى ده مهم معنى انك تستشعره كده. فالارض اذا فعل فيها شز مرة عجت الى ربها وهربت الملائكة الى ربها وشكت اليه - [00:11:40](#)

عظيمة ما رأت. شف حلم ربنا بقى. تخيل الشزوز دلوقتي بتتبناها الدول الكبرى في العالم. كمنهج وبيشرعوا له زواج ووصلوها دلوقتي كان اخر حاجة قرأتها كانت وصل تمانية وعشرين نوع من انواع الشذوذ - [00:12:00](#) حاجة لا يمكن ان يتخيلها اي صاحب فطرة سوية ابدأ. ابدأ. اومال ايه اللي بيحصل ده؟ شف بقى حلم ربنا سبحانه وتعالى لما كل ده يحصل وربنا سبحانه وتعالى يمهل وربنا سبحانه وتعالى لا يعاجل الناس بالعقوبة. نفهم بقى قول الله عز وجل ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا - [00:12:20](#)

ما ترك على ظهرها من دابة. لو ربنا هيؤاخذ الخلق بعقوبة يستحقها. والله لا يبقى على الارض احد ولكنه كرم الله عز وجل وحلمه وفضله سبحانه وتعالى. وقال بعض السلف اذا اصبح العبد - [00:12:40](#) ابتدره الملك والسيطان. الاتنين بيتدروا بيقبلوا عليه ويسبقه اليه. طب يا ترى مين اللي هياخذ الاول؟ العبد هو هنا بقى اللي هيقرر. فان ذكر الله وكبره وحمده وهله طرد الملك الشيطان طرد الملك الشيطان وتولاه. يبدأ بداية يومه - [00:13:00](#)

يقوم على الصلاة يذكر الله عز وجل وقت الصلاة يذكر ربنا سبحانه وتعالى ويتوضأ ويخرج للصلاة ده بداية مبشرة بداية موفقة وان افتتح بغير ذلك زهب الملك عنه وتولاه الشيطان. يعني ايه تولاه؟ يعني صار وليته - [00:13:27](#)

تولى الامر يعني صار اولى به. صار حليفا له. صار ناصرا له. يبقى بيعمل ايه بقى؟ بياخذ بايده. واحد اللي جه وطول النهار شيطان يهوديه فين؟ هيقل له ايه في السمع والبصر والكلام والبطن والفرج؟ تخيل انت بقى دلوقتي لو واحد - [00:13:47](#) بايه بيتولاه الشيطان يتولاه الشيطان. يبقى ما هو بياأمروا بايه؟ هياأمروا ايه في سمعه؟ هيقل له اسمع ايه؟ هيقل له انزل لايه؟ هيقل له اتكلم ازاى؟ هيقل له اتعامل مع النساء ازاى؟ هيقل له اتعامل مع الاكل الحرام - [00:14:07](#)

ازاي؟ هيقل له اتعامل في الغضب ازاى؟ في الانتقاء. هيقل له اتعامل في الالة المتضخمة والنرجسية العالية ديت. ازاى؟ الشيطان يا عم هو اللي بيوجهه والعكس لو واحد تاني اللي بيوجهه ملاك هيقل له ايه على الصلاة وهيقل له ايه على تلاوة القرآن وهيقل له ايه على غض البصر وهيقل له ايه على حفز الفرج وهيقل له كده - [00:14:27](#)

هيقل له ايه على الحاجات ديت؟ عشان كده احنا محتاجين فعلا ناخذ بالناس من الملمح الدقيق اللي قال عليه ابن القيم ده. ان المعصية بتفقدنا نقطة قوة مهمة جدا جدا في الصراع مع الشيطان والعدوة مع الشيطان وهي التأييد والنصرة من الملاك. بيقول - [00:14:47](#)

ولا يزال الملك يقرب من العبد حتى يصير الحكم والغلبة والطاعة له. اي للملك فتتولاه الملائكة في حياته. شف بقى النعيم اللي ممكن الانسان يحصله لما يستقيم ويتقي ربنا سبحانه وتعالى. تتولاه الملائكة في - [00:15:07](#) وعند موته وعند بعثه. قال الله ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي

كنتم توعدون نحن اوليائكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. تخيل كده ان واحد اصعب لحظة على الانسان انه يبجي يطلع بالدنيا -

[00:15:27](#)

ونسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم حسن الخاتمة. اصعب لحظة على الانسان يبجي يطلع الروح تطلع ويطلع من الدنيا. ودي بداية الامر بقى اذا الانسان في النقطة دي سيبشر بالقبول فما بعدها اهون. ولذلك قيل لعثمان رضي الله عنه تبكي اذا زكرت الموت والقبر -

[00:15:58](#)

ولا تبكي اذا زكرت اليوم الآخر. قال القبر اول ما نزل الآخرة ده حديس مرفوع. القبر اول منازل الآخرة. من مات قامت قيامته. اللي وبشر بالملائكة الملائكة تبشره روحه بتطلع كده تبشره بقى بايه؟ الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة - [00:16:18](#)

التي كنتم توعدون. نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون. نزلا من غفور رحيم انا عايزك يعني ربنا يرزقنا من فضله ويجعلنا من اهل السعادة ومن اهل الكرم والفضل في هذه المواطن يا رب ومسل اهل

السبات. تخيل بقى - [00:16:38](#)

يسمع الحاجات دي بودانه كده ويرى الملائكة بعينه. الملائكة هو لو واحد حانت لحظة آآ وفاته يا اما يرى ملائكة بيض الوجوه مد البصر خلاص كلها تدور حوالين منه. يا اما يرى ملائكة سود الوجوه مد البصر. والقبر اول ما نزل الآخرة وان بشر في هذا المقام - [00:16:58](#)

فما بعده اهون. بيقول بقى واذا تولاه الملك تولاه انصح الخلق وانفعمهم فثبته وعلمه وقوى جنانه يعني قلبه وايده. قال تعالى اذ

يوحي رب الى الملائكة اني معكم. فثبتوا الذين امنوا. ويقول له الملك عند الموت لا تخف ولا تحزن - [00:17:18](#)

وابشر بالذي يسرك. ويثبته بالقول الثابت احوج ما يكون اليه. في الحياة الدنيا وعند الموت وفي القبر عند المسألة. فليس احد انفع

للعبد من صحبة الملك له هل استشعرت يوما انك في فتن الدنيا تحتاج الى من يساعدك ويثبتك ويقويك؟ الله عز وجل - [00:17:48](#)

قال اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم ايه؟ فثبتوا الذين امنوا. فثبتوا الذين امنوا هل استشعرت يوما انك في طريقك للاستقامة

على الحق والسعي الى الله عز وجل وطريقك في الاصلاح والقيام بما يرضي الله عز وجل وهناك من يعاديك - [00:18:18](#)

ومن يروم اعطابك واهلاك وافسادك؟ هل استشعرت يوما ان معك ملك يسدك ويثبتك ويدفع عنك فليس احد انفع للعبد من صحبة

الملك له. وهو وليه في يقظته منامه وحياته وعند موته وفي قبره ومؤنسه في وحشته وصاحبه في خلوته - [00:18:38](#)

في سره يحارب عنه عدوه ويدافعه عنه ويعينه عليه ويعده بالخير بشره به ويحثه على التصديق بالحق كما جاء في الاثر الذي يروى

مرفوعا وموقوفا ان للملك بقلب ابن ادم لمة وللشيطان لمة قلنا خطرة. فلمة الملك الخطرة اللي هتيجي في قلبك من الملك -

[00:19:08](#)

ايعاد بالخير وتصديق بالوعد. يحضك على الخير ويزكرك به واه يحثك عليه ويشجعك على ذلك. يذكرك بالوعد الحق. ان فيه جنة

وفيه نار وفي ربنا وفي حسابه في المسألة. ولمة الشيطان ايعاد بالشر. وتكذيب بالحق. يحضك على الباطل - [00:19:38](#)

لك ويروجوا عندك يقوي قلبك عليه. وبعدين يخليك بقى الامور الآخروية اللي انت بتصدق بها يضعف التصديقة كبيرة جدا او يخليك

تسوف او يقول لك لا لن يصيبك منها شيء. الاماني والغرور. واذا اشتد قرب الملك من - [00:20:08](#)

عبيد تكلم على لساني. ده هيفسر لي الزواهر دايمًا وده ابداع ابن القيم بقى. هيفسر لنا زواهر بنشوفها في حياتنا من نفسنا ومن

غيرنا. شف بقى بيقول ايه؟ اذا اشتد - [00:20:28](#)

ده قرب الملك من العبد تكلم على لسانه والقي على لسانه القول السديد. واذا بعد منه وقرب منه الشيطان تكلم اي الشيطان على

لسانه. والقي عليه قول الزور والفحش. حتى ترى الرجل يتكلم على لسانه - [00:20:38](#)

الملك والرجل يتكلم على لسانه الشيطان. وفي الحديث ان السكينة تنطق على لسان عمر وكان احدهم يسمع الكلمة الصالحة من

الرجل فيقول ما القاها على لسانك الا الملك. ويسمع ضدها فيقول - [00:20:58](#)

ما القاها على لسانك الا الشيطان. فالملك يلقي في القلب الحق ويلقيه على اللسان. والشيطان يلقي الباطل في القلب ويجريه على

اللسان. دي بتفسر لك الزواهر بقى اللي انت بتشوفها. ازاى ان السلف كان كلامهم جميل؟ لا بيسمعوا واحد زي الحسن البصري بيتكلم -

اي كلام اي كلام مكتوب عنه منقول عنه تلاقيه كلام جميل جدا. كلام من العلماء يقولوا ايه؟ الحسن البصري كلامه يشبه كلام مين؟ الانبياء. ليه بقى ليه الحسن البصري كان كلامه يشبه كلام الانبياء؟ الملايكة بتتولى. نحسبه والله حسيبه ولا نركي على الله احدا.

فينطق الملك على لسانه. ليه تلاقي بقى - 00:21:38

المقولات الجميلة اللي تبقى زي الذهب كده. ما هو ده مش جهد بشري بس. ده توفيق وتسديد واعانة. والعكس شوف انت الاشكال الضالة اللي بتطلع تتكلم في الاعلام او الناس اللي كتبت كتب من زمان واحد زي بتاع كتاب الامير مسلا او كده هو كان اللي كاتب كتاب الامير ده ميكافيلي ده ده كان قاعد لوحده بيكتب ولا - 00:21:58

كان فيه جوز شياطين فوق قرونه وهو عمال يكتب الكتاب ده. اكيد وهيشغل زي ما ربنا قال لنا كده. قال الله عز وجل وان الشياطين ليوحوا الى اوليائهم. ليه؟ ليجادلوكم. وتخيل يا راجل ان المشركين في مكة يقولوا للمسلمين ايه؟ هو الاية دي سورة

الانعام ايه سببها ايه - 00:22:18

حساب النزول يعني ايه اللي حصل؟ الشياطين يقولوا المسلمين والمسلمين ايه؟ يقولوا يعني انتم تأكلوا ما تقتلونه بايديكم انت بتدبحه. والحاجة اللي ربنا يموتها ما تاكهاش؟ يعني لو انت عندك دلوقتي بهيمة كده ماتت لوحدها كده تقوم تلاقيها ميتة. دي بالنسبة لنا ايه؟ ميتة لانها غير مزكاة. ما بينفعش ناكلها - 00:22:38

طب اللي انت بتدبحها بايدك طب قال لك ينفع شف التوتو. انتم حصل لكم ايه؟ تاكلوا اللي بتدبحوه بايديكم اللي بتموتوه بايديكم. وتقتلوه بايديكم واللي ربنا يقتله بايدته ما تاكلوش قال لك ده مش شغل بني ادمين ده شغل شياطين وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليوحد. اللي يقعد يتكلم اللي بيطلع العلمانية دي - 00:22:59

وعايز يفصل الدين عن حياة الناس وكده. بتوع المجلس القومي لحقوق المرأة دولت. اللي بيطلعوا يتكلموا عن المرأة وافسادها وافسدوا بيوت المسلمين ودمروا بيوت المسلمين يا راجل ده لدرجة ان النسائية بافكارها الافكار النسوية اللي هي فيها رفض قوامة الرجل وفيها التعاون مع الرجل على انه - 00:23:19

عدو لدود والتعامل مع القضايا الشرعية بانتقائية انا ممكن اصلي بس مش هسمع كلام زوجي. ممكن البس الحجاب بس لا ما استأزروش وانا خارجة للايه من البيت الانتقائية في التعامل مع الاحكام. اصابت مين؟ اصابت بعض المتدينات. بعض النساء المتدينات اصابها اللوسة بتاعة النسوية. ليه بقى - 00:23:39

لان الافكار النسوية ديت بتبس من خلال مناهج التعليم. من اول بقى اولى ابتدائي لحد ما تخلص جامعة. وبتبس من خلال الاعلام الاعلام المرئي الاعلام المسموع الاعلام المقروء بتبس من خلال حالة التفسخ والانحلال في المجتمع والغرب عن الدين والبعد عن الدين - 00:23:59

فممكن الاسرة والجيران والقرايب والاصحاب والزملاء الزميلات يعني ييسوا الحاجات دي. تخيل بقى كل ده في النهاية بيطلع عندك شخصية اخت خدت قرار انها تتدين بتبقى شخصية متدينة وهي مشبعة بافكار نسوية مشبعة بها فعلا يترجم - 00:24:19

ده على هيئة ايه بقى؟ على هيئة سلوكيات. وشف انت حالات الطلاق والنشوز وحالات بقى المناكفة والمكابرة والعناد اللي بين والشقاق اللي بيحصل بين الازواج والزوجات وللأسف بيكون ابطال القصة في احيان كثيرة بكل اسف متدينين متدينات. ليه -

00:24:39

انا بقول للشباب اللي هيتزوج من جديد لازم تذاكر النسائية كويس. وكل الشباب اللي قاعدين قدامها دول لسة ما تجوزوش. زاهر النسائية كويس وانت بقى بتخطب وربنا بيمن عليك بخطوة الزواج كده لازم تتأكد ان الاخت اللي انت هتتزوجها خلوة من الافكار النسوية المدمرة - 00:24:59

فلا يخدعك عن ذلك حجاب سايف او آآ التحاق بحلقة تحفيظ او غير ذلك كل خير. بس لا من وجود افكار نسوية ايه؟ مدمرة. طبعاً انا لو بدي درس للاخوات هقول ايه؟ وانت برضه ركزي كويس جدا في صفات الاخ - 00:25:19

متدين ولا يخدمك منه السميت الهادي والله يعزك يا اخي والله يبارك فيك يا حبيبي والكلام ده. لا عادي جدا عادي جدا يبقى على السميت الكلام هو الله يعزك وهو له عالم ثاني موازي سري. عالم موازي خالص بعيد عن كل البعد عن الشرع. لكن فعلا الامر بده يعني - [00:25:39](#)

الشيء بالشيء يذكر ان الافكار المضلة والمناهج المنحرفة والجمل المنحوتة اللي بتضل البشر الاف بل من البشر مين اللي بيلقيها على لسان اللي بيتكلم ؟ ابن القيم بيقول لنا خلي بالك ده كلام مين ؟ كلام شيطان. شف بقى احنا ناخذ مسلا مشادة زوجية - [00:25:59](#) او مشادة بين اثنين شركاء في عمل. شركة يعني. او اتنين ارحام اخ واخوه او اخ واخوته او كده. وشف ساعة الغضب ممكن ايه الكلام اللي يطلع على اللسان ؟ وبعد كده الانسان يندم ندامة الكسعي بالالفاظ اللي قالها. طب بيندم ليه - [00:26:19](#)

مش عايز اقول كده. طب قلت كده ليه ؟ ايه اللي وصلك للمرحلة دي ؟ والعكس بالعكس. لو واحد كده بيعتمر او بيعج ربنا يرزقنا واياكم. او واحد مسلا بيقرا الناس القرآن او بيعلم علم شرعي او غيره. وربنا سبحانه وتعالى يجري على لسانه كلام كقطايب التمر.

جمل وكلمات - [00:26:39](#)

بها الناس ايام انتفاع. مين اللي القى الكلام ده ؟ طب انت كل واحد فينا يلحسه بقى حياته كده. انا كلماتي وافعالي وتصرفاتي قد ايه منها متأسرة بالملك وتأبيده وقد انها متأسرة بالشيطان ونزغاته. ونسأل الله ان يعفو عنه. وهو بيحب لنا مسال هنا في الحديث -

[00:26:59](#)

ان السكينة تنطق على لسان عمر. ده مسال فعلا اه ليه ؟ احد الصحابة الكرام الحديث يعني اسناده حسن اه اللي هو عمر رضي الله عنه وارضاه وكيف كان مميز في هذا الامر ؟ يعني ايه ان السكينة تنطق - [00:27:19](#)

لسان عمر يعني ورد في الفاظ اخرى بقى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى جعل الحق على لسان عمر وقلبه وفسرت السكينة بانها ملائكة او الملك يعني ينطق على لسان عمر. وفسرت - [00:27:39](#)

فما الحق وبانها على بعض التفسيرات ريح هفهة زي اللي وصلت فيها في سورة البقرة في قصة طالوت وجالوت وانها ريح هفهة من عند الله عز وجل آ آ اذا نزلت للانسان يعني آ آ اثمرت فيه وايدته. وغير ذلك بقى من المعاني احاديث - [00:27:59](#)

المسيرة بتؤيد هذا الامر ان عمر رضي الله عنه وارضاه كانت تنطق الساكنة على اللسان ان الله عز وجل جعل الحق على لسان عمر وعلى قلبه. وعمر باجماع المسلمين من اهل السنة والجماعة انه ساني افضل المسلمين بعد النبي بعد ابي بكر الصديق رضي الله عنه.

من - [00:28:19](#)

الامة المحمدية دي امة النبي عليه الصلاة والسلام. ثاني افضل واحد باجماع اهل السنة مين ؟ عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. تخيل بقى لو عندنا حد بيسب عمر رضي الله عنه وارضاه مش بيسبه ده بيلعنه. مش بيلعنه ده بيعلمه بكفره وبيتقرب لربنا بالجدال.

طب اقول لك على حاجة ده هيعمل مولد - [00:28:39](#)

واحتفال ضخيم جدا لمين ؟ لآبو لؤلؤة المجوسي اللي قتل عمر رضي الله عنه وارضاه. ويقول عليه سيدنا ابو لؤلؤة المجوس ما يقولش ان جوزي طبعاً يعني. ويسميه آ آ بابا شجاع. دولت الايه ؟ الشيعة قبحهم الله - [00:28:59](#)

اللي هم موجودين في ايران ولزلك الشيعة بلاء وشؤم حيثما حلوا حل الشؤم. حل الشؤم والشقاق وسالت دماء اهل السنة انهار. وسقطت البلاد بيد الاعداء. مش من النهاردة ولا من خمسين سنة ولا من ميت سنة. طول تاريخهم كده - [00:29:19](#)

كانوا هم عوناً للتتار على المسلمين. وكان هم سبب سقوط الخلافة العباسية. وما وقع من الالهوال للمسلمين في بغداد وما حولها. وكانوا هم السبب في تخريب وايقاف الفتوحات العثمانية عند شرق اوربا العثمانيين وصلوا لحد فيينا دقوا ابواب فيينا. وما زال الى

الان في شوارع فيينا في النمسا بعض الجداريات واللوحات اللي - [00:29:39](#)

بس المعارك للمسلمين هناك. لما كان انتصارات العشرين كده ضغطوا عليهم الحرب اللي اقاموها في شرق المملكة العثمانية في رنوا الحتت دي فخففوا الضغط عن اوربا ورجعوا لهم. ومن يومها توقفت الفتوحات الايه ؟ العثمانية لاوروبا. شف الواقع المعاصر بقى

الدول اللي دخلتها آ الشيعة عملوا - [00:30:09](#)

فيها ايه ؟ اليمن خلاص ما عدش فيه يمن. بقى فيه شعب يعيش تحت خط الفقر بمسافة كبيرة بيموت اهله من الجوع تفشى في الامراض واللاوبئة لكن تخيل الايام دي ما عدش فيها لا مدارس ولا جامعات بقى لهم عدة سنوات دلوقتي. وتنازع وتناحر اليمن دي كانت اسمها بلاد اليمن الايه - [00:30:29](#)

ايه ده صح ادي واحد العراق وما ادراك ما العراق كانوا يقولوا كده اكثر الشعوب العربية سقافة العبارة يقولوا كده الكتب بتتألف في مصر وتطبع في بيروت في لبنان يعني وتقرأ في العراق - [00:30:49](#)

العراق الحضارة العراق بغداد والبصرة والموصل والموصل والكوفة وغيرها. العراق الان قال امرها الى ما ترون. ادي اتنين ثلاثة سوريا سوريا اللي كانت في وقت وقت حضرت الخلافة وسوريا دي بلاد الشام. بلاد الشام بكل الاحاديث اللي وردت في الشام وفضل الشام - [00:31:09](#)

وو الى اخره وكانت مقر الخلافة وكانت حاضرة من حواضر الاسلام. شف قال امرها الى ايه؟ ادي ثلاثة. بغداد اسمه العيال لبناء اليمن والعراق وسوريا ولبنان. شف لبنان وايه اللي حصل في لبنان دلوقتي. وهؤلاء بلاء حيثما حلوا. ينزلوا في مكان فلا آآ يمكن - [00:31:29](#)

في هذا المكان لما فيه من اهل السنة ان ينالهم خير. ليه؟ لان الامر عقدي بالنسبة لهم. عندهم اهل السنة والجماعة اكثر من اليهود والنصارى. فيستبيحون دماءهم واموالهم واعراضهم ويوالون اليهود والنصارى عليهم. وان - [00:31:49](#)

لله وانا اليه راجعون. طبعاً الكلام ده انا بقوله الان في ظل التغيرات اللي بتحدث في المنطقة. وفي زل حالات التقارب اكبر دولة تتبنى اهل السنة والجماعة في العالم السعودية. الان بكل اسف التقارب اللي انت بتسمعه عن ما بين السعودية وما بين ايه؟ بين ايران وانا لله وانا اليه راجعون - [00:32:09](#)

وقاتل الله السياسة التي لا دين لها ولا تخضع للدين. وكان احدهم يسمع الكلمة الصالحة من الرجل فيقول ما القاها على لسانك الا الملك ويسمع ضدها فيقول ما القاها على لسانك الا الشيطان فالملك يلقي - [00:32:29](#)

في القلب الحق ويلقيه على اللسان والشيطان يلقي الباطل في القلب ويجريه على اللسان. فمن عقوبة المعاصي انها تبعد عن من العبد وليه الذي سعادته في قربيه ومجاورته وموالياته. وتدني منه عدو - [00:32:49](#)

وهو الذي هلاكه وشقاوته وفساده في قربيه وموالياته. حتى ان الملك لينافح عن العبد ويرد عنه اذا سفه عليه السفه وسبه كما اختصا بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً. فجعل احدهما يسب الآخر - [00:33:09](#)

هو ساكت فتكلم بكلمة يرد بها على صاحبه. فقام النبي صلى الله عليه وسلم. فقال يا رسول الله لما اه اما رددت عليه بعض قوله قمت يعني انا ساكت ولما رديت عليه جزء من اللي بيقوله. قمت؟ قال كان الملك ينافح عنك. فلما رددت - [00:33:29](#)

جاء الشيطان فلم اكن لاجلس. فلم اكن لاجلس. واذا دعا العبد المسلم لاختيه بظهر الغيب من الملك على دعائه؟ يعني ايه بزهر الغيب؟ يعني تدعو له وهو ليس بحاضر. تدعي لواحد وهو مش موجود معك. تمام؟ تدعو له وهو مش موجود معك - [00:33:49](#)

وقال لك بمثله واذا فرغ من قراءة الفاتحة امنت الملائكة على دعائي لان الحقيقة ان الفاتحة هي ايه دعاء نصها دعاء الثناء والجزء الثاني الدعاء اللي هو ايه؟ اهدنا الصراط المستقيم. وبعدين واصف لهذا الصراط بقى. واذا ازنبت العبد المؤمن - [00:34:09](#)

وحد المتبع لسبيله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. استغفر له حملة العرش ومن حوله متخيل يعني ايه اللي بيتوب لربنا توبة نصوح واللي يرجع الى الله ويترك ما هو عليه من الفسق والعصيان. يعني ايه هو قاعد في الارض - [00:34:29](#)

والملائكة بتستغفر له فوق. ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلمنا. فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك قهم عذاب الجحيم. انت عايز تدعي لنفسك هتدعي هتدعي باكثر من الملائكة اللي بتدعي لك بده؟ واذا نام على وضوء بات في شعاره ملك - [00:34:49](#)

الشعار هو الملابس اللي بتلي البدن وتطلق ايضاً على الغطاء الرقيق اللي انت بتستغفى به. يلي بدنك مباشرة عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث قال ايه الناس دثار والانصار شعار لان هم اقرب لي من اي حد. اقرب لي من اي حد. لو الواحد اتوضى -

[00:35:09](#)

ودخل الى فراشه وهو متوضئ ونام على وضوء بات في شعاره اي بات ملاصق له في قريبا منه ملك فملك المؤمن يرد عنه ويحارب ويدافع ويعلمه ويثبته ويشجعه. فلا يليق به ان يسيء جواره. ويبالغ - 00:35:29

وفي اذاه وطرده في اذاه وطرده عنه وابعاده. فانه ضيفه وجاره. الملك ده بالنسبة لك ضيف وجار. واذا كان اكرام الضيف من

الادميين والاحسان الى الجار من من لزوم الايمان وموجباته. فما الظن باكرام اكرم الاضياف وخير الجيران - 00:35:49

وابرهم. واذا اذى العبد الملك لما واحد ده بيازي الملك بتاعه بانواع المعاصي والظلم والفواحش دعا عليه رب دعا عليه الملك يعني

ربه وقال لا جزاك الله خيرا كما يدعو له اذا اكرمه بالطاعة والاحسان. فائق ان يدعو عليك - 00:36:09

ملك اتق كنا بنقول كده في رمضان صح؟ ان جبريل بيدعو والنبي صلى الله عليه وسلم بيؤمن على دعائه. فائق ان يدعو عليك كملك.

وقال بعض الصحابة ان معكم من لا يفارقكم فاستحيوا منهم واكرمهم. زيك الشيخ محمد اسماعيل ربنا يحفزه لما - 00:36:29

الكتاب الجميل الرسالة بتاعة فقه الحياء. جعل من الحياء الحياء من الله والحياء من الابه؟ الملائكة والحياء من المؤمنين وهكذا

فاستحيوا منهم واكرمهم. ولا الائم ولا الائم ممن لا يستحيي من الكريم - 00:36:49

عظيم القدر ولا يجله ولا يوقره. وقد نبه سبحانه على هذا المعنى بقوله وان عليكم لحافظين كراما كاتبين. اي استحيوا هؤلاء

الحافظين الكرام واكرمهم واجلوهم ان يروا منكم ما استحيوا ان يراكم عليه من هو مثلكم. انت الان بتستحي من رجل صالح من

قومك. تستحي من شيخ كبير القدر - 00:37:09

او كبير السن او حد زو منزلة فاستحي من الله اولى واستحي من ملائكته كذلك. والملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم فاذا كان ابن

ادم يتأذى ممن يفجر ويعصي بين يديه وان كان قد يعمل مسل عمله. فما الظن - 00:37:39

اذى الملائكة الكرام الكاتبين والله المستعان. ثم يذكر فصل اخر يختم به هذا العنوان وهذا الباب وهو عقوبات الزنوب والمعاصي.

بيقول ومن عقوباتها انها تستجلب مواد هلاك العبد في دنياه واخرته - 00:37:59

فان الذنوب هي امراض متى استحكمت قتلت ولا بد. ومعنى ان الزنوب تقتل انسان والعياذ بالله يعني يموت قلبه يعني يخرج من

الاسلام. وكما ان البدن لا يكون صحيحا الا بتلات حاجات. بغذاء يحفظ قوته بياكل كويس - 00:38:19

واستفراغ يستفراغ المودة الفاسدة والاخلاط الرديئة التي متى غلبت عليه افسدته زي انه بيدخل الحمام يتخلص من الفضلات وزي ان

هو لو اصابه دور ممكن يتقيأ يرجعه او ان هو لو عنده مشاكل في الدم يسحبها ومنها فكرة الحمامة بالمناسبة - 00:38:39

بتستفراغ المواد الرديئة في الجسم وحمية يمتنع بها من تناول ما يؤذي ويخشى ضرره. ان هو يبقى عارف ايه اللي ينفعه لدرجة

مريض الضغط ما ياكلش حاجة آآ فيها ملح عالي. مريض السكر ما ياكلش حاجة مسكرة اسمها حمية. بيحمي نفسه من من الطاعمة

التي - 00:38:59

ايه تضره بيقول فذلك القلب لا تتم حياته الا بغذاء من الايمان والاعمال الصالحة يحفظ قوته طب لازم عشان القلب ده يحيا ويقوى

لازم ايمان وعمل صالح. لازم لازم. فاللي مش هيصلي زي المطرب اللي يطلع يقول انا - 00:39:19

مؤمن ايه مؤمن وطيب؟ بس ما صليش. طب ليه؟ طب ايه علامة قربك بقى من ربنا؟ ما هو ده الضلال بقى ما هو ده الضلال

ده الضلال ان الانسان يضل سعيه في الحياة الدنيا هو يحسب انه يحسن صنعه ونسأل الله العافية. يبقى الايمان والعمل الصالح -

00:39:39

ده الغذاء النافع وبعدين واستفراغ ما يضر القلب بالتوبة النصوح فتستفراغ المواد الفاسدة والاخلاط الرديئة منه وحمية

توجب له حفظ الصحة وتجنب ما يضادها. وهي ايه بقى الحمية؟ الايمانية الشرعية؟ عبارة عن ترك استعمال ما يضاد الصحة -

00:39:59

والتقوى اسم متناول لهذه الامور السلاسة. فما فات منها فات من التقوى بقدره واذا تبين هذا فالزنوب مضادة لهذه الامور الثلاثة. ليه؟

الزنوب تستجلب المواد المؤذية هي بنفسها مؤذية زي ما يكون واحد بيشرب سم. زي ما - 00:40:19

يكون واحد بيشرب او بياخد آآ طعام آآ ملوس. لما ياكله هيؤذي. وتوجب التخليط المضاد حمية وتمنع الاستفراغ بالتوبة النصوح

فانظر الى بدن عليل قد تراكمت عليه الاخلاط الرديئة ومواد المرض - 00:40:39

ومواده المرض وهو لا يستفرغها ولا يحتملها كيف تكون صحته وبقاؤه. ولقد احسن القائل جسم بالحمية حصنته. مخافة من الم طاري. وكان اولى بك ان تحتمي من المعاصي خشية النار والله الكلام ده كلام جميل وفعلنا الحاجات اللي الواحد بيايه بينتبه لها والشعر ده لمحمود الوراق - 00:40:59

الشعر ده بيعبر عن اللي جوة الانسان. يعني مسلا لما تجلس مع بعض اخوانك او اصدقاءك او زملائك وتلاقيه متحمس جدا وعمال يتكلم عن الاكل الصحي. وفعلنا بيتدي يتفتح هنا عندنا محلات الهيلسي فود ده بقى. ويتكلم عن الاكل الصحي ده ويطول اوي - 00:41:29

طبعا انت شايف عامة الناس مش عارفة تكمل بقية الايه الشهر اصلا. والاكل الصحي ده العجيب ان هو غالي جدا. يعني هو ده اكل صحي يجيب لك مرض من ناحية ثانية. يعني يمرضك من ناحية - 00:41:49

ثانية بسبب الفلوس اللي بتدفعها فيها. واخذ بالك؟ وازاي بقى الاكل الصحي فود وكلام كله مكلع وكلها حاجات في الغالب مش مصرية؟ مستوردة وكلاء طيب ويصعب دماغ خليك قد كدهو وواحد تاني اول ما يقعد معاك يكلمك عن مسألة بقى ايه فوايد الرياضة والحاجات دي صح على فكرة الاكل الصحي صح - 00:41:59

كويس والرياض صح. طب يا جدع انت ما تكلمنيش عن حاجة تقوي ايماني زي ما تكلمنا عن الاكل الصحي كده. طب ما تكلمني عن الصلاة. ما تكلمني عن صلاة القيام. ما تكلمني عن ورد - 00:42:19

قرآن ما تكلمني عن ازكار الصباح والمساء طب ما تكلمنا عن الصيام لأ طب لو بدأت انت تحط في نفس الجلسة ديت الكلام عن الادب الادوية النافعة او الاطعمة النافعة للقلب يجزع يزهد. طيب والله فيه واحد اعرفه. كان بعد جدا جدا. لو كان متدين وبعيد جدا - 00:42:29

ما يشوفش واحد الا ويكلمه عن ايه؟ عن عن وزنه وجسمه. وهو طبعا الحمد لله كان ايه؟ هو كان آآ وزنه ممتلى. وبعدين ربنا وفقه ايه بيتعمل حاجات كده خلته في الآخر شخصية رشيقة يعني. ما عدش بقى محتمل يشوف واحد بدين او - 00:42:49

عنده سمعة كل ما يقابل واحد. انت عامل كده ازاي؟ لأ انت كده كرشك زيادة. انت يا عم وانا بقول لك شلني. ما تسيبني في حالي يا عم. انا قلت لك حاجة؟ ما تسيبني يا عم - 00:43:09

المهم يفضل كل شوية يتكلم لدرجة لما يشوف طفل صغير لو انت معك طفل كده لا لا لا فلان ده مش عاجبني لا لا هو انت لسه صغير يا حبيبي كده انت وزنك زايد - 00:43:19

بقى عنده هوس بحتة الايه؟ الوزن زاد. طب كم مرة اتكلمت عن المعاصي؟ واياه اللي اضر على الانسان؟ كرشه ولا معصيه؟ انا بس عايز اقول لك فعلنا مشكلة كبيرة احنا عايشين فيها اخواتنا ان انت وعلى شرط اللي بيقول لك انا اتخرج اكل واحد واقول له اتق الله الاغاني حرام واتق الله السجائر حرام. ما يضحكش يقول له آآ خل بالك انت - 00:43:29

كرشك كبير. مع ان مين بقى اللي يجرح اكثر يعني معلش يعني لأ كلامك جرح. انت بتتكلم عن الكرش ده كلام جرح. واخذ بالك فايه اللي ايه بيزهد اكثر ايه اللي يعمل لأ لكن عنده قابلية نفسية ان ممكن يقعد نص ساعة وهو الشخص اللي وقته محسوب بالدقيقة يتكلم عن فوايد الدايت وفوايد الجيم وفوايد الحاجات - 00:43:49

الحاجات دي كلها ولا يطيق انه يتكلم عن كده. آآ في الحقيقة هي مسألة اولويات. ومسألة اهتمامات. وهو هنا بيقول كده بقى بيقول لنا ايه؟ بيقول جسمك امية حصنته مخافة من الم طاري يعني طاري يعني. وكان اولى بك ان تحتمي من المعاصي خشية - 00:44:09

خشية النار. برضه عشان ما حدش يفهم كلامي غلط. الشرع حض على آآ عدم السمعة وفي احاديث بالعكس بتذم السمعة. وكان الشافعي رحمه الله يقول ما افلح سمين قط الا محمد بن الحسن. فده - 00:44:29

مش هنقول مش هنخالف الدالة الشرعية دي لكن انا بقول ترتيب الاولويات ايه وترتيب الاهتمامات ايه؟ وازاي انت في حاجة ممكن

تخليك تنزعج جدا جدا واضعاف اضعافها ممكن تتغاضى عنها كأنها مش موجودة. ليه؟ النظرة الدنيوية. النظرة الدنيوية الابتعاد عن

مقاييس الاخرة. يقول فمن حفظ القوة - [00:44:44](#)

بامتثال الاوامر واستعمل الحمية باجتناوب النواهي واستفرغ التخليط بالتوبة النصوح لم يدع للخير مطلبا ولا من الشر مهربا والله المستعان. كده ابن القيم تمم هذا الفصل ويكون انهى رحمه الله عد الانواع التي اخذ يعدها والعواقب التي تترتب على الذنوب -

[00:45:04](#)

ومش هيسيبك هيقول لك ايه طب لو كل الحاجات دي ما قصرتش معك تعال اما نفكر انا وانت في العقوبات الشرعية والعقوبات الكونية اللي بتحصل قال بسبب الذنوب ديت. ويبتدي بقى فصل ثاني من اروع ما يكون هيتكلم فيه عن اه ضرر الذنوب بس من

جانب ثاني ومن وجهة ثانية لعل - [00:45:34](#)

هذا الامر يمس شغاف القلب ويخرج منه حالة الادمان والتعلق بالمعصية. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون

القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:45:54](#)

- [00:46:12](#)